



HADIA CSE Khutba (26- 03-2021)

آفات البخل على النفس والمجتمع

### منبر الهداة

شعبان ٣

آفات البخل على النفس والمجتمع

الحمد لله. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يوافي نعمه . ويكافئ مننه. أشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له وان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.

اللهم صل على سيدنا محمد وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد.

ايها الناس . اتقوا الله العظيم . الذي يعلم السر وأخفى . يقول الله : " وأسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور".

ايها المسلمون : نتكلم اليوم عن آفات البخل وآثارها الذميمة، وان المسلم متوسط مقتصد بين التقدير والتبذير. لا يبخل في الحقوق ولا يسرف على قدر الحقوق. فنحن اليوم نتكلم عن الشح والبخل وآفاتهما ووجوب الاحتراز عنهما، حيث ان الوقاية منهما مدار الفلاح. وان الله تعالى جعله وصلة الى الفلاح بقوله: "ومن يوق شح نفسه فأوليئكَ هم المفلحون"

ايها المسلمون، ان المال لله، اودعه للإنسان وانه مستخلف فيه. فلا ينبغي له ان يبخل في حق الله . بل ينفق في وجوه الخير ليل نهار. مصداقا لقوله تعالى : ومما رزقناهم ينفقون. اما الآيات القرآنية فقد بينت ما يتوقع الشحيح والبخيل من الذلة والهلاك.

منها : دخول النار. حيث قال تعالى { : وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى . وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى } ومنها : ان الله جعل عاقبتهم رسوخ النفاق في قلوبهم : فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ " . فَأَعْقَبَهُمْ نِقَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ " ومنها العذاب الأليم مع الخزي في الآخرة { : الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا } وان الله تعالى وصفه شرا للعباد : وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ۗ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۗ . " فلا ينسين احدكم ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم «: ثلاث مهلكات : شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه «فنعوذ بالله من هذه الشرور.

جعلنا الله من الصالحين. وأدخلنا دار الآمنين.

ان احسن الكلام كلامه. كلام رب العالمين:

" ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ . الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ " .

പ്രസ്തുതം

HADIA Centre for Social Excellence

Panakkad, Pattarkadavu P.O

Malappuram DT, Kerala -676519

csehadia@gmail.com | www.hadia.in